

بسم الله الرحمن الرحيم  
الأمانة الفنية للأمن الغذائي  
موجز سياسات

الدخن: إهتمام عالمي كمحصول غذائي اساسي

1. المقدمة:

محصول الدخن هو المحصول الغذائي الثالث من حيث تفضيل المستهلك ويأتي بعد الذرة والقمح في بعض ولايات السودان ولكن من حيث المساحات المزروعة والإنتاج يأتي في الترتيب الثاني بعد الذرة الرفيعة.

تتركز زراعة الدخن في القطاع الآلي والتقليدي بمناطق غرب السودان وبعض المناطق الأخرى في وسط وشرق السودان. يعتبر الدخن أحد البدائل الهامة في الدورة الزراعية للمناطق الموبوءة بحشيشة البود . بدأ برنامج تريا محصول الدخن في العا، 974 م ،نتج عن هذا البرنامج إنتخاب وإجازة عدة أصناف بلدية وأخرى مستوردة منها البلدي والكردفاني واليوغندي وعشانا. الدخن من أكثر المحاصيل تعرضاً للتلقيح الخلطي ولذا لابد من التأكد من زراعة الأصناف المختلفة في مساحات عزل (200 متر) وكذلك ابد من الحصول على التقاوي من المصادر الموثوق بها والمعتمدة.

يأتي الدخن بعد الذرة مباشرة من حيث المساحة والإنتاج ويبلغ متوسط المساحة المزروعة سنويا بالسودان حوالي 6 مليون فدان. تتم زراعة حوالي 15 % من هذه المساحة بغرب السودان. وخلال السنوات الأخيرة زادت مساحة المزروعة في بعض المواسم عن 6.5 مليون فدان ولكن صاحب تلك الزيادة إنخفاض في إنتاجية الفدان (100 كيلو جرام للفدان)

اقيمة الغذائية

ويعتبر الدخن من المحاصيل الغذائية لاحتوائه على مواد نشوية وبروتينية وفيتامينات وكوبيرستين وزيت ثابت حيث يحتوي الدخن على أحماض دهنية و احماض أمينية أساسية و غير أساسية. كما يحتوي على بروتين بكميات عالية و ألياف. وايضاً يحتوي الدخن على فيتامينات مثل فيتامين ب والنياسين والريبوفلافين والثيامين وكذلك كربوهيدرات و عدد من المعادن مثل الكالسيوم والبوتاسيوم والصوديوم والزنك والندس والفوسفور والبورون والحديد والمغنسيوم. .  
وحيث إن الدخن غني بالأحماض الدهنية والأحماض الأمينية الأساسية وغير الأساسية والمعادن والفيتامينات والألياف والبروتين فإنه يعتبر غذاء جيداً يحتوي على العناصر التي يحتاجها جسم الإنسان. كما أنه يتميز بخلوه من الجلوتين الذي يسبب حساسية لكثير من الناس وبالأخص الأطفال .

## 2. الهدف من الموجز:

لفت أنظار المختصين في مجال الزراعة إلى أهمية المحصول والذي أشارت الدراسات الحديثة إلى قيمته الغذائية العالية وفوائده الصحية المتعددة وبالتالي الإهتمام بزراعة المحصول وبحوثه وبث الوعي لدى المواطنين بأهمية إستهلاكه.

## 3. المشكلة:

تتمثل مشكلة إنتاج الدخن في الآتي:

- الدخن لا يجد الإهتمام الكافي من الأجهزة الحكومية المختصة في السودان.
- تغير النمط الاستهلاكي نحو القمح ، بدرجة كبيرة رغم أن السودان ليس لديه ميزة نسبية في إنتاجه إلا في مناطق محددة ولم يحقق ذلك إكتفاء ذاتياً إلا في موسم واحد فقط.
- الأفضيل الثاني للمستهلك في الوقت الراهن هو الذرة الرفيعة وللسودان ميزة نسبية في إنتاجه في معظم مناطق الإنتاج.
- أكثر المناطق إنتاجاً للدخن هي أكثرها إستهلاكاً له رغم إنحسار هذا التفضيل في الآونة الأخيرة.
- تدني الاتاجية مقارنة بالمساحات وبتوصية البحوث الزراعية.

انتاجية الدخن بالولايات/ المشاريع والقطاعات ( طن/ هكتار ) :

5-yr av. 16/2017-2020/21	2020/21	2021/22	2021/22 as % 2020/21	2021/22 as % 5-yr average	الولايات
					<b>القطاع المروري</b>
					الشمالية
					نهر النيل
					الخرطوم
					مشروع الجزيرة
					السوكي
					سنار
					النيل الابيض
					مشروع الرهد
					مشروع حلغا الجديدة
					القاش
					كسلا
1.06	0.71	0.36	50.7	34.0	طوكر
					شمال كردفان
<b>1.06</b>	0.71	0.36	50.7	34.0	<b>المتوسط</b>
					<b>القطاع شبه الالي</b>
0.5	0.42	0.38	90.5	76.0	سنار
0.41	0.43	0.357	83.0	87.1	النيل الابيض
0.33	0.24	0.36	150.0	109.1	النيل الازرق
0.41	0.45	0.35	77.8	85.4	القضارف
					كسلا
					شمال كردفان
0.25	0.17	0.13	76.5	52.0	غرب كردفان
0.25	0.17	0.126	74.1	50.4	جنوب كردفان
<b>0.42</b>	0.43	<b>0.32</b>	<b>74.4</b>	<b>76.2</b>	<b>جملة المتوسط</b>
					<b>القطاع المطري التقليدي</b>
					نهر النيل
					الخرطوم
0.52	0.64	0.322	50.3	61.9	الجزيرة
0.38	0.52	0.39	75.0	102.6	سنار
0.39	0.42	0.427	101.7	109.5	النيل الابيض
0.41	0.43	0.43	100.0	104.9	النيل الازرق
0.23	0.31	0.16	51.6	69.6	كسلا
0.37	0.24	0	0.0	0.0	البحر الاحمر
0.28	0.214	0.172	80.4	61.4	شمال كردفان
0.19	0.44	0.123	28.0	64.7	غرب كردفان
0.37	0.25	0.238	95.2	64.3	جنوب كردفان
0.91	0.14	0.07	50	7.7	شمال كردفان
0.55	0.76	0.83	109.2	150.9	غرب دارفور
0.39	0.51	0.41	80.4	105.1	جنوب دارفور
0.92	0.79	0.60	75.9	65.2	وسط دارفور
0.45	0.48	0.39	81.3	86.7	شوق دارفور
0.49	0.43	<b>0.32</b>	<b>74.4</b>	<b>65.3</b>	<b>المتوسط</b>
<b>0.48</b>	<b>0.43</b>	<b>0.32</b>	<b>74.4</b>	<b>66.7</b>	<b>المتوسط الكلي</b>

## الخلاص :

- محصول الدخن من محاصيل الحبوب الغذائية الهامة في السودان وتنتشر زراعته في مواقع كثيرة إلا أن إنتاجه الأكبر يتركز في غرب البلاد وكذلك إستهلاكه.
- وفقاً لإحصائيات منظمة الأغذية والزراعة للعام 2018م فإن السودان يأتي في المرتبة السادسة للدول ،نتيجة على مستوى العالم بعد الهند والنيجر والصين ومالي ونيجيريا .
- وفقاً لدراسات حديثة وجد أن الدخن يمتاز بالآتي:
  - 1- مضاد عالي فعالية ضد الأكسدة سواء كان مذباً أو غير ذلك.
  - 2- يساعد في ضبط سكر الدم وفي خفض نسبة الكوليسترول.
  - 3- كل حبة كاملة من الدخن تحمل خليطاً من المغذيات وفي كل أنواع المحصول.
  - 4- الدخن يعتبر أكثر مصدر جيد للهجنيز ، وهو من المعادن الخفيفة والتي عندما يتم خلطها مع الفايتمينات الضرورية فإن من شأنها أن تحفز صحة العظام والدماغ وتساعد في تنظيم الإلتهابات.
  - 5- الدخن أحد الحبوب الخالية من القليوتين ولذا فهو أحد الخيارات الغذائية للمصابين بمرض الإضرابات الهضمية ( Celiac ) .
  - 6- الدخن يساعد في إنقاص الوزن ويساعد في الهضم.
- الهند هي الدولة القائدة على مستوى العالم في إنتاج الدخن وفقاً للإحصائيات العام 2020م ، حيث

مثل إنتاجه 11% من إنتاج العالم وهي تنتج 2 ) مليون طن سنوياً وفقاً للإحصائيات.

- إتمدت منظمة الأغذية والزراعة العالمية العام 2023م ليكون عاماً للدخن وذلك في الدور، 160 لإنعقاد مجلس المنظمة.

## 4. التوصيات:

- ضرورة إهتمام الدولة على أعلى المستويات بمحصول الدخن ودعم بحوثه ، إنتاجه وإستهلاكه.
- دعم هيئة البحوث الزراعية لإنتاج المزيد من الأصناف الحسنة عالية الإنتاجية والتي لا تتأثر بالتلقيح الخلطي.
- بث الوعي لدى المنتجين بأهمية الحصول على التقاوي من المصادر الموثوق بها والمعتمدة ومراعاة مسافات العزل الفادي التلقيح الخلطي وتطبيق الحزم التقني .
- بث الوعي لدى المستهلكين بالفوائد الصحية المتعددة للمحصول.
- عداد مقترحات برامج متكاملة في بحث وإرشاد وإنتاج الدخن قابلة للتطوير وإمكانية عرضها على المنظمات المختصة في إحتفالية منظمة الأغذية والزراعة بالعام 2023م كعام للدخن.

- تكوين فريق عمل من المختصين بهيئة البحوث الزراعية والإدارة العامة للتخطيط والإدارة العامة للإرشاد الزراعي والامانة الفنية للامن الغذائي وتنظيمات المنتجين لوضع خطة عمل ه كاملة للمرحلة القادم .